

## غابات وأدغال الأمازون في البرازيل أكبر رئة تتنفس بها الأرض ومن عليها

د. تكري كرم - طنجة



سميها كما  
سنت إنها  
حشرة من  
الامازون

الغابات الإستوائية هي الأدغال التي تقع على مدار خط الإستواء، ومن صفاتها هطول الأمطار بنسبة عالية، لدوام استمرارية أنواع النباتات والأشجار الإستوائية الضخمة التي تكون المساحات التي تغطيها مظلمة، ولا ترى أشعة الشمس في بعض الأحيان إلا على قمة غصون الأشجار التي يبلغ علوها 60 أو 50 مترا.

و من مميزات الغابات الإستوائية أنها متحف لأنواع عديدة ومختلفة من الأحياء والنباتات قلما يوجد في غيرها من الغابات الغير - استوائية. كما أن هناك الأشجار المثمرة والمزهرة والمورقة، أما نباتات الغابات الإستوائية فجلبها من النباتات الهوائية بمعنى أنها تعيش من التطفل على غيرها بعضها متنامية في الأشجار ومرسلة جذورها في الدبال لها.

المجتمع في جذور الأشجار العملاقة. كما أن جل حيوانات الغابات الإستوائية (من ضفادع الشجر، وحيات و تعابين وقردة وسناجب، وقناقد وطيور ونمور وفهود..). تجمعها صفة مميزة هي: تسلق الأشجار والتنقل بين عروشها وأغصانها بحرفية عالية، بل هناك من الحيوانات من تجعلها مأوى ومساكن لها.

يفعل الله في خلقه ما يشاء





حشرة تعيش في  
الأمازون

## ملك الامازون

4.1 مليون كيلومترا مربعا، ما يمثل ثلث غابات العالم المدارية، وتعتبر بحق مجمعا ومأوى لآلاف الأجناس: الحيوانية (من بينها آخر سلالات النمر الأمريكي المرقط والنسور الجارحة وتعالب الأتهار العملاقة) والنباتية: (تضم 30.000 من الأجناس النباتية، و 2500 نوع من الأشجار، ويعيش فيها أكبر عدد من أنواع الأسماك بفضل مرور نهر الأمازون منها، كما تحترق

و تعد غابة الأمازون بالبرازيل من أكبر الغابات الإستوائية على الكرة الأرضية إطلاقا فما هو سر هذه العالم الإلهي من الأشجار والنباتات والحيوانات المختلفة.. هذا ما سوف تجيب عن بعض ألغازه هذه الورقة الخاصة في موضوعنا هذا.

## غابات الأمازون أكبر رنة في الأرض

غابات الأمازون رنة بمعنى مجازي تنتفس منها الكرة الأرضية، تبلغ مساحتها

أكبر عدد من أنواع الطيور والفراسات التي تفضل العيش في المياه العذبة. وتتخلل غابات الأمازون عدة وديان وأنهار ومستنقعات أشهرها ( نهر الأمازون وهو ثاني أكبر نهر في العالم، ونهر يوروس، و نجرو، و توكانتس ، و زينجو، و طاباج، و سوليموس، و ماديرا). وكما سبق الذكر فإن غابة الأمازون الإستوائية أكبر الغابات بالعالم لدرجة أن علماء البيولوجيا والباحثون والمستكشفون لم يكتشفوا بعد إلا جزءا صغيرا منها، ( والطبع هناك بعض الحكايات في الموضوع كالتي تحكي أن مجموعة من العلماء ترافقهم مجموعة من العمال غامروا لاستكشاف بعض المناطق من الغابات الإستوائية بدخولهم إلى أدغالها سنة 1932 ولم يخرجوا منها ولم يعثر لهم على أثر بعد ذلك) أما



نهر الأمازون يخترق الادغال



بعض سكان الأمازون

## فراشة الامازون



## ببغاء الأمازون



الآن فهناك الأقمار الصناعية ووسائل التواصل مما سهل الأمر نسبيًا على العلماء والباحثين لاستكشاف مناطق أخرى من الغابات، والتأكد مما يوجد في الداخل، ورغم ذلك فهم معرضون لإتسكالات وإرهاصات بسبب وجود الأشجار الكثيفة مما جعل بعضهم يتجاوز القوانين المعمول بها في هذا المجال،

وذلك يقطع تلك الأشجار والنباتات وتجريفها، مما يسبب اجتثاثها وتحويلها إلى طرق ومساكن ومحطات راحة.. بل حتى زراعة المخدرات فيها كذلك لكونها بعيدة عن أعين السلطات، وهذا طبعًا يعرض تلك الغابات التي أنعم الله بها حياة الخلق للخطر. وحسب دراسة خاصة في الموضوع قام بها علماء من

الولايات المتحدة والبرازيل وبعض الدول الأخرى، استنتجوا من خلالها أن الإجتثاث الذي تتعرض له غابات الأمازون أكبر مما كان متصورا بحوالي 60 بالمائة. و أنجز الفريق دراسة باستعمال تقنيات أكثر تطورا من سابقتها، تعتمد على صور الأقمار الصناعية، حيث تمكنوا من رصد تحركات وأنشطة للناس تدل على اعتداءات منظمة على الغابات. واكتشف العلماء مثلا أن مستغلي حطب الأمازون ينتقون أنواعا خاصة من الأشجار لجودة خشبها وقيمتها (شجر الماهوجاني).

### غابة الامازون الأنهار والشلات أيضا



### أحد نوع ثعابين الأمازون

